

# الدرس 11 | شرح صحيح البخاري | كتاب العلم (جديد) |

## للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب العلم باب السمد في العلم. قال حدثنا سعيد بن نفيير قال - [00:00:00](#) - قد داتني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر سليمان ابن ابي حثمة ان عبد والله اني عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته فلما سلم قام - [00:00:20](#) - ارأيتمكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم. قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:00:40](#) - بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء. ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام. ثم قام ثم قام - [00:01:00](#) - قال نام الغليم او كلمة تشبهها. ثم قام فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات من صلى ركعتين يتم منامه حتى سمعت غطيته او او خطيته ثم خرج الى الصلاة. باب حفظ - [00:01:20](#) - قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا. ثم يتلو ان الذين يكتُمون ما - [00:01:40](#) - انزلنا من البيئات الى قوله الرحيم. ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصف بالاسواق وان اخواننا من الانصار كانوا يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون قال حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد محمد ابن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي عن ابن - [00:02:00](#) - د ب عن سيدنا المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال وبسط رداءك فبسطه قال فغرف بيديه ثم قال ضمه - [00:02:37](#) - فضمته فما نسيت شيئا بعده. قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرت بيده في قال حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سيدنا المقموري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:02:55](#) - حفظتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم العيين. فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطي هذا الملعوم باب باب الانصات للعلماء. قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة - [00:03:15](#) - عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استئذ الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال - [00:03:39](#) - حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفل يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله - [00:04:01](#) - كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم فقال

انا اعلم. فعتب الله عليهم لم يرد العلم اليه. فاوحى الله اليه ان عبدا من - 00:04:20

بمجمع البحرين هو اعلم منك. قال يا رب وكيف به؟ فقيل له احمل حوتا ومكتل فاذا فقدته فهو اما فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بالنون وحمل حوتا في مكتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهم - 00:04:40

وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا. وكان وفتاه عجا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصابا ولم يجد موسى مسا من النصاب حتى جاوز المكان الذي امر به. فقال له فتاة ارأيت اذ اويننا الى الصخرة - 00:05:00

اني نسيت الحوت. قال موسى ذلك ما كنا نمضي فارتد على اثارهما قصاصا. فلما انتهى هيا الى الصخرة اذا رجل اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه. فسلم موسى فقال القادر واني بارضك - 00:05:30

فقال انا موسى فقال موسى بنو اسرائيل؟ قال نعم. قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت قال انك لم تستطع تستطيع من يصبر. يا موسى اني على علم من علم الله علمني علمني ولا تعلمه - 00:05:53

ولا تعلمه انت وانت على علم علمك هو لا اعلمه. قال ستجدني ان شاء الله صابرا لا اعصي لك امرة. فانطلق يمشيان على ساحل البحر على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة - 00:06:13

فكلموه من يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاؤه اسطول فوقع على حرف السفينة نقرة نقرة انا ونقرتين في البحر.

قال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا - 00:06:33

في البحر فعمل الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول الى سفينتهم فخرقتها فخرقتها لتفرق اهلها؟ قال الم اقل انك لن تستطيع - 00:06:53

صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى نسيانه فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه

فقال فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقاتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال الم اقل لك انك لن - 00:07:13

معي صبرا. قال ابن عبيدة وهذا اوكد. فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان

ينقض في قومه. قال الخضر بيده فاقامه - 00:07:38

فقال له موسى لو شئت لاتخلت عليه اجرا. قال هذا فراق بينه وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر

حتى يقص علينا من امرهما - 00:07:58

باب من ساء وقفنا بكتابة العلم نعم خلصناها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى باب العلم والعظة بالليل اي هذا الباب يتعلق بالتعليم والتعلم ليلا - 00:08:16

واراد البخاري بهذا التبويب ان يبين ان ما ورد من زجر عن السمر بعد العشاء هو في غير الخير من ثمر في خير كتعلم علم او مسامرة

ضيف او مداعبة زوجة - 00:09:06

فلا حرج في ذلك. وخص العلم هنا بانه مما استثنى. مما يرغب فيه ويحرص المسلم على تحصيله. وطالب العلم لا ينفك عن طلبه

للعلم ليلا او نهارا فليطلبوا العلم في كل وقت ومتى ما تهيا له فائدة او مسألة - 00:09:26

فانه يتعلمها ويقيدها ولذا كان البخاري رحمه الله تعالى ينام وكلما مر بفائدة وهو في حال تفكره عند نومه يقوم فكان يوقد المصباح

في الليل اكثر من مرات يعني اكثر من عشر مرات كلما ذكر فائدة او استذكر مسألة قام وقيدها رحمه الله - 00:09:52

تعالى فما جاء عن الزجر من السمر بعد الليل او بعد العشاء فهو خاص في غير بغير ما يحمد صاحبه في غير ما يحمد. صاحبه فاذا

كان في مسامرة ضيف كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. او في - 00:10:16

المسلمين كما يفعل ذلك الى نبينا صلى الله عليه وسلم او في تعليم علم فلا حرج في ذلك بل حتى لو كان مع عرسه وزوجه يسامرها

فلا حرج في ذلك - 00:10:34

ذكر هنا قال حدثنا صدقة قال اخبر ابن عبيدة وسفيان عن معمر عن الزهري عن الهندي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وعن عمرو

وعمره ويحيى ابن سعيد عن الزهري - 00:10:46

الهندي عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن؟ ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح للخزائن؟ ايقظوا صواحب الحجر - 00:10:58

فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وجه الاستدلال بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ وعظ في آخر الليل فقال ماذا انزل الليلة من الفتن وكان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ما يصيب الأمة من الفتن العظيمة بل جاء بحساب زيد - 00:11:17 انه قال صلى الله عليه وسلم اني لارى الفتن كالمطر يتخلل البيوت كمواقع القطر يتخلل البيوت. والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه ربنا سبحانه وتعالى على كثير من الاحداث التي ستقع في هذه الأمة - 00:11:40

وقد ذكر ذلك حذيفة في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بما وكائنا قيام الساعة تعلمنا احفظنا فاعلمنا فالنبي علم ووعظ من آخر الليل عندما استيقظ وقال لازواجه من يوقظ - 00:11:57

من يوقظ صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وهذا يدل على ان العري عريان علي من التقوى وعري من الملابس وان اللباس لباسان ايضا وان اللباس هو لباس التقوى - 00:12:17

ولباس الريش وان المحمود منهما هو لباس التقوى. وان العري منهما هو عري الايمان والتقوى فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وفي حديث هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اهل النار فرأى من - 00:12:36

نساء كاسيات عاريات مائلات كأن رؤوسهن اسنمة البخت لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها الشاهد من هذا الحديث هو ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ بالليل وكذلك علم بالليل صلى الله عليه وسلم واخبر ان الفتن وابواب الفتن - 00:12:53

قد فتحت ثم طال باب او باب السمر في العلم بمعنى هنا ذكر العظة وهنا ذكر السمر في العلم بمعنى الفرق بين الحديثين ان الاول استيقظ من النوم فوعظ وان الآخر صبر وترك النوم لاجل العلم - 00:13:16

وكلاهما مما يحمده فعله للمسلم. قال حدثنا سيد بن عفير حدث الليث وابن سعد قال الدين عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر ابن سليمان ابن ابي خير ابن ابي حكمة ان عبد الله ابن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته - 00:13:35

فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي كل من كان موجودا في وقت هذا الحديث لا يأتي عليه مائة عام الا وهو ميت. وقد استثنى من هذا من استثناه الله عز وجل - 00:14:00

فقد استثنى ربنا بانظار ابليس الا ان يبقى والا يهلك. فيجلس كان حاضرا في ذلك لما في ذلك القول او حين ذلك القول ومع ذلك بالاجماع انه باق لان الله انظره - 00:14:24

واختلف العلماء في في الدجال هل هو ممن يسجد؟ هل هو ممن استثنى؟ او مما يولد في آخر الزمان كان هون هل هو ممن هل هو ممن يولد في آخر الزمان يولد الابوين يهوديين - 00:14:39

ام هو ممن استثنى ولذلك بعض اهل العلم يضاعف حديث فاطمة القيس عند مسلم بهذا الحديث. والصحيح انه لا يضعف بهذا الحديث لانه يحمل على ان هذا العام هذا اللفظ العام يخص منه ما جاء به النص ومما جاء به النص قصة - 00:14:55

قصة حديث فاطمة حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها في قصة تميم الداري عندما رأى الدجال في جزيرة وقد سلسل بالسلاسل فيقال الدجال لم استثنى وجعل الله له البقاء الى ان يخرج في آخر في آخر الزمان - 00:15:14

قول هنا الشاهد من هذا قال فلما سلم قال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مئة سنة من لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث تحدث بعدما صلى العشاء وقد ورد النهي الزجج الحديث - 00:15:31

بعد العشاء والنوم قبلها فيستثنى من ذلك الزجر ما كان في العلم والتعليم وفي الوعظ والتذكير وكما ذكرنا مما فهذا مما يستثنى من الزجر عن السماوي بعد العشاء. قوله هنا صلى الله عليه وسلم - 00:15:53

قال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد. ومعنى الحديث ان ان هذا القبر ينخرّب ان

هذا القرن ينخرم. ولذا استدل الذهبي رحمه تعالى بهذا الحديث على ان ركن الهندي الذي ادعى الصعبة - [00:16:11](#)

قال فيه في ترجمته رتل وما ادراك ما رتل رجل دعا الصعبة بعد المئة السادسة ادعى الصعبة بعد المئة السادسة فكل من ادعى الصعبة بعد المئة والحادي عشر من الهجرة فهو كاذب. لان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بها الحين في السنة العاشرة. وكل من ادعى بعد هذه بعد - [00:16:31](#)

العشرة والمئة فهو كاذب ليس بصحابي ليس بصحابي. لان النبي حدث اخر حياته واخبر انه لا يأتي على الناس مائة تعب ويبقى ممن هو موجود احد. اذا ينخرم القرن وينتهي هذا القرن بعد مئة سنة ولا يبقى على ظهر الارض احد ممن هو حي - [00:16:51](#) لكن لا يعني هذا ان لا يبقى على الارض احد من كل احد. وانما المعنى ان لا يبقى احد ممن شهد او كان حيا حاله حال قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول سواء سمعه - [00:17:11](#)

او لم يسمعه سواء كان حاضر في متجر رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان نائبا بعيدا كل من كان موجودا حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فانه - [00:17:27](#)

لا يأتي عليه مئة عام الا وهو الا وهو ميت. ومن استدل بهذا الحديث على قيام الساعة فهذا باطل لان هذا القول وهناك من يقول هذا وهذا يبطله خلاف ما خلاف ما وقع خلاف الحديث - [00:17:37](#)

وان معنى الحديث ان القرن ينخرم ولا يبقى احد ممن كان موجود حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. الامر الامر والثاني في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بعد العشاء - [00:17:52](#)

فافاد ان التعلم والتعليم بعد صلاة العشاء انه مما لا يزجر عنه وانه مما يحمد صاحبه ثم ذكر ايضا في هذا الباب حديثا اخر قال حدثنا ادم بن ابي ياس حدثنا شعب بن حجاج عند الحكم بن عتيبة قال سمعت سعيد جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة - [00:18:07](#)

بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله. فصلى اربع ركعات ثم نام - [00:18:27](#)

ثم قام ثم قال نام الغنيم او لام الغليم او كلمة النحو او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساري فجعلني عن يميني فصلى خمس ركعات ثم ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيظه او - [00:18:42](#)

خطيظه ثم قال الصلاة. الشاهد من هذا الحديث ان النبي بعد العشاء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد العشاء صلى اربع ركعات. وانه استيقظ بعد نومه وتكلم وقال نام الغليم او لم او كلمة تشبهها. فافاد هذا ايضا انه سمر في طاعة الله. وان الزجر عن - [00:19:00](#)

حديث بعد العشاء انما فيما فيما لا ينفع لان الحديث بعد العشاء اما ان يكون في محرم او محرم سواء كان قبل العشاء او بعدها واما ان يكون في كلام - [00:19:20](#)

لا ينفع وهذا مما يسجر عنه ينهى عنه ويكره ويكره الكلام فيه كالكلام في المباح الذي لا فائدة فيه فانهم يكرهه واما ان يكون في علم او في اه طاعة فهذا يحمد صاحبه. وقد كان السلف ممن يسهرون الليل على عبادة الله عز وجل. فكان بعضهم يصلي العشاء - [00:19:30](#)

الوضوء يصلي الفجر بوضوء العشاء ذكر ان بعضهم صلى الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة يصلي الفجر بوضوء العشاء والعشاء وكان بعض الصحابة يحيي الليل كله. وقد ثبت عن انثى ابن عفان انه قام الليل بركعة واحدة ختم القرآن فيها. وكذلك كان عبد الله بن عمرو كان - [00:19:50](#)

يصلي الليل اجمعه ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ليلا طويلا صلى الله عليه وسلم فما كان من العلم العبادة فلا يذم ولا يزجر عن فعله بعد العشاء. قال بعد ذلك باب في حفظ العلم باب حفظ العلم - [00:20:10](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القويسي قال مالك وهو خاله عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة اكثر ابو هريرة اي في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة يقول ابو هريرة ولولا - [00:20:28](#)

في كتاب الله ما حدث حديثا ثم يتلو ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيئات والهدى والى وايضا فقال ان اخواننا من المهادر والانصار ان الاخوان المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق اي معنى عقد الصفقات والبيع والشراء في اسواق - [00:20:48](#)  
واما اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم فكانوا اهل حرث وزراعة فكان يشغلهم عن حديث العمل في اموالهم. واما ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال وانا ابا وانا ابا هريرة وان ابا هريرة كان يلزم - [00:21:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرئ يلزمه لشعب بطنه لانه فقير ليس عنده شيء فكان يلزمه ليأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فيحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون. ولذا المتأمل في احاديث هريرة ان مدة مكثي مع النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز ثلاث سنوات - [00:21:28](#)

السنة السابعة واسلم عام خيبر في السنة السابعة والنبي مات بعد ذلك بثلاث سنوات بثلاث سنوات مات النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ان احدا حفظ حفظ ابي هريرة ولا يعرف احدا روى كما روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:21:48](#)  
فكان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظ ويحفظ وكان حافظا راوية وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بذلك عندما قاله يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا - [00:22:06](#)

انساه قال ابسط رداءك فلما بسطه اخذ النبي من باب يجمع بكفيه جمعا سوريا جمعا سوريا ثم يحثو في هذا الرداء ثم قال اجمعه اليك. يقول فما نسيت بعد ذلك حديثا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمعنى - [00:22:21](#)  
لا في الجملة انه لن ينسى شيئا من ذلك فهذا يدل على ان ابا هريرة كان من احفظ من احفظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لسعة حفظه وقوة حفظه والامر - [00:22:41](#)

كان لملازمته لتبيننا صلى الله عليه وسلم. وكما قيل احفظ كل حافظ امام فالعلم العلم الذي يبقى هو الذي يحفظ. اما العلم الذي يقرأه المسلم ويردده دون حفظ فانه ينسى كما ينسى غيره وقد - [00:22:55](#)  
العلم ما دخل معك الحمام بمعنى انه انه معك دائما لا تحتاج الى كتاب ولا تحتاج الى نظر وانما تكون حافظا له تستذكره وتستحضره متى ما اردته يقول هنا ايضا ذكر في فضل ابي هريرة قال حدثنا احمد ابن ابي بكر مصعب قال حدثنا محمد ابراهيم ابن دينار - [00:23:11](#)

عن ابن ابي ذئب عبد الرحمن عن سعيد عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه. قال ابسط رداءك فبسطته قال فعرف بيديه فغرق بيديه ثم قال ضم - [00:23:33](#)  
وضممت فما نسيت شيئا بعدي. وقال حتى ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرها بيده فيه. ثم روى من طريق اسماعيل قال حدثنا اخي علي ابن ابي ذر عن سعيد عن ابي هريرة قال حفظت وعائين واما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته - [00:23:48](#)

لقطع هذا البلعوم لو بثثته قطع هذا البلعوم. وهذا الذي لم يثبت لا يتعلق باحكام الشريعة ولا يتعلق باحكام الدين. وانما بوقاية تاريخية كامرة السبعين وكامرة السفهاء بما يتعلق بامارة بني امية او امارة بني عباس التي في تلك السنة فقد - [00:24:08](#)  
وذا ابو من عمرة السبعين عمرة السبعين تعوذ من ابو هريرة ومات قبل ان يدركها مات قبل ان يدرك هذه هذه الحقب من الزمان. واما ما يتعلق بالدين فان ابا هريرة بلغ كل ما حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:28](#)

وسلم. وقد كان بعض الصحابة تستكثر قول ابي هريرة من الاحاديث. فلما قيل ابن عمر اتنكر من شيء؟ قال لا قال لابن عمر اتنكر شيئا؟ عندما قال اكثر ابو هريرة اكثر ابو هريرة؟ قالوا له يا ابا عبد الرحمن اتنكر مما يقول شيئا؟ قال لا بمعنى انه - [00:24:44](#)  
صادق في ذاك ولكننا نسينا وحفظ وحضر وحضر وغبنا. فلم يكن من الصحابة من من يكذب ابي هريرة من يكذب ابا هريرة او يضعف حديثه او يتهمه وانما وقع ذلك بعد بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعل ذلك من؟ الروافض لعنهم الله فقال -

[00:25:03](#)

اتهموا ابا هريرة بانه يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يقونه مالا يقول هذه وهذا كذب وافتراء على ابي هريرة رضي

الله كذلك المتصوفة اهل الكلام ممن يعطل صفات الله عز وجل يتهمون ابا هريرة بانه في احاديث كثيرة انه ليس - [00:25:23](#)  
تاء ليس ليست بصحيح وانه لم يقل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله باطل بل ابو هريرة حفظ وحضر وسمع وضبط ولم  
يحدد بشيء لم يحدد بشيء لا يحفظه. ولذا في حديث - [00:25:43](#)

حدث به ابو هريرة ونسيه. وهو حديث قال فرار ابن الاسد عندما قال لا عدوى ولا طيرة. قيل له انك تقول كنت تقول فالرجل  
قال ما قلته. يقول ابو سلمة فما علمت ان باهرة نسي حي الا هذا الحديث - [00:26:01](#)  
فهو لم يكن يترك حديثا يعني لا يحدث بحديث الا وهو حافظ له رضي الله تعالى عنه. ثم قال البخاري باب الانصات للعلماء. عندما  
بين الحفظ واهميته وبين اداب طالب العلم وما يحرص عليه انتقل البخاري ايضا الى بعض من عالم واداب المتعلم حال الفتوى -  
[00:26:17](#)

يتعلق بادب الفتوى فبدأ اولا باب الانصات للعلماء اي من الادب لمن استمع لاهل العلم ان ينصت ان ينصت وعلى العالم ايضا الا يتكلم  
في مسألة الا اذا انصت لها الا اذا انصت لها المتكلم او المكلم اذا انصت لها المكلم فان تكلم دون ان ينص دون - [00:26:40](#)  
ان ينصت لكلامه فلا فائدة من كلامه. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس اي امرهم باي شيء بان  
ويستمعوا فذلك ينبغي العالم اذا تكلم ان يكلم الناس اذا اقبلوا اذا اقبلوا عليه بقلوبهم وان يستنصتهم ثم يحدثهم بعد ذلك اما -  
[00:27:00](#)

ان يحدث وهم مشغولون عنه او يتكلمون فلا فائدة من كلامه خاصة اذا كان العلم الذي سيلقيه مما له اهمية الوباء فينبغي على العالم  
وعلى المتعلم العالم يتكلم اذا انصتوا والمتعلم اذا تكلم العالم انصت ذكر في هذه الباب حدثنا حجاج - [00:27:20](#)  
قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي ابن مدرك عن ابي زرعة ابن عم الجليل ابن عبد الله البجع عن جده جرير ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قاله في حجة الوداع استنصت الناس - [00:27:40](#)  
فقال لا استنصت الناس وانصتوا قالت انصتوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.  
الشاهد قوله الشاهد وقوله استنصت. استنصت الناس. فينبغي على العالم ان يفعل ذلك - [00:27:52](#)

ينبغي على المتعلم اذا سمع عالما يتكلم ان ينصت له وان يستمع له وهذا من ادب التعلم ومن ادب التعليم ايضا نقف على قوله باب ما  
يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم في كل العلم الى الله سبحانه وتعالى - [00:28:12](#)  
باب شغل علم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع بطنه وفي نسخة هنا لا مت عليه بطنه لشيع البطن اللي عنده اللام  
التعليقية هنا. لشيع بطنه اما بشيع بطنه ما تأتي. الفرق بينهما - [00:28:32](#)

في معنى له فرق ما اذا هنا تأتي بمعنى تأتي السلبية ايضا بعضهم يجعل الماء تأتي السلبية ولكن الباء تأتي للتبريد واضح التبييض  
اني ببطن شيع بطنه اي يساوي تسبح من كل بانها تقول - [00:29:03](#)  
فلا حرج لكن الاشهر في الاستعمال هي احكام التعليم لشيع بطنه. ممن يطعن في ابي هريرة رضي الله عنه ان يستدل بهذه اللفظة  
احيانا. ايه؟ ابو هريرة قال ذاك من باب اي شيء - [00:29:23](#)

من باب من باب اللاهو فقير ليس عنده مال ليس عنده مأوى وكان يلزم الصدقة. مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يلزم نفسه  
دائما وجده مرة وهو يقول حتى النبي يمر بي يظلمها النبي جنون حتى ان الرجل ليضع يده - [00:29:38](#)  
رجله على رقبتني ويقول اخرج يا عدوي لا يضرب فيني جن. فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحق ابا هريرة. الحق ابا هريرة.  
فلحقه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:58](#)

ثم اوتي القصة المشهورة فابو هريرة كان فقير وهاجر في سبيل الله ليس عنده مال وانما هو من اهل الصفة وبعد ذلك كما قال رأينا  
ابن يا ابا هريرة كان يتمخض في الكتان وبين كنت تمشي على بطنك في الارض من شدة الجوع اليوم تتبخر بالكتاب رجل -  
[00:30:08](#)

بالقماش الثمين الغالي فقال ان يا ابن ابا هريرة على كل حال نقول هذا من ابي هريرة لما قال لشيع بطنه يبين ودائما معه دائما معه

وبين سحره ايضا عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد علمت لا يسأل احد احرص منك على هذا يبقى رجل - [00:30:30](#)  
على اي شيء على الحديث. فالنبي زكاه انه حريص على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي دعا له بالحفظ ودعا ايضا وهذه  
علامة اهل الايمان ان ابا هريرة لا يحب دمه. وان من وقع في قلبه بغض ابي هريرة وليس من اهل الايمان - [00:30:49](#)  
عندما دعا الانسان قال اللهم حبب عبدك ما غير امه الى المؤمنين فاصبحت اصبحوا الايش؟ محبوب لكل مؤمن كل من سمعه المؤمن  
يحبه الا اهل ابن اهل النفاق والضلال. ولذلك تجد لا يبغض لا يبغض ابا هريرة الا من؟ الا من في قلبه مرض. اما نفاق او نسأل الله

السلامة فجور - [00:31:07](#)

وفساد. اما اهل الايمان وان كان مقصرا من جهة ايمانه من جهة عمله تجده يحب يحب ابا هريرة يتربع عنه دائما. يقول بعضهم من  
مذهبا اه انما يقبل من احاديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:27](#)  
ما لا يخالف القياس. فاما ما خالف القياس الصحيح فالقياس مقدم عليه لانه ظهر تساهله في باب اول القياس هذا ليس كل قياس  
يعتبر واهل العلم ينصون على ان القياس الذي يخالف النص يسمى قياس فاسد الاعتبار لا قيمة له - [00:31:44](#)  
فان قياس هذا اول اول نقول اعطنا حديث مخالف للقياس. لا يمكن ان يتخالف الحديث مع القياس الصحيح. واضح؟ ان كان الحديث  
صحيح قياس هذا قياس ايش؟ قاسي. وان كان القياس صحيح الحديث ضعيف. وهذه اقرب ما يقال لك مسألة العقل والنقل. هل  
يختلف - [00:32:02](#)

نقول لا يختلفان اول اذا سلمنا لك ان هذا القياس صحيح نرجع للنص ننظر في هذا النص ولا ما يتعارض قياسه صحيح مع نصه  
صحيح ابدأ هذا الهدف وتقديم النوع العقل على النقل فقط. هذا الحنفية على هذا خطأ هون - [00:32:26](#)  
عموما كثير من هؤلاء هو اول من تكلم يذكر هذا اللاعب ايضا كأنه النخعي تكلم تكلم لكنه ليس بثابت اللي قالت ابو هريرة اكثر ابو  
هريرة - [00:32:50](#)